# الأمن الفكري بين طلبة جامعة الملك عبد العزيز والطلبة المبتعثين للخارج

## "دراسة مقارنة "

**د/ نجوى ثواب العتيبي**

**عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز**

njalotabi@kau.edu.sa

**المستخلص**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في الأمن الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين لأمريكا وبريطانيا في متغيرات الدراسة الديموغرافية ( الجنس – بلد الدراسة ) وبلغت عينة الدراسة الكلية (٣٠٦) طالبٍ وطالبة منها (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز و (٦٧) طالبًا وطالبة من مبتعثي "أمريكا" و (٣٩) طالبًا وطالبة من مبتعثي "بريطانيا"، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن الفكري من إعداد الباحثة كأداة للدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج لصالح طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" و"بريطانيا" لصالح الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا"، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" لصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا"، كما خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا" لصالح الطالبات ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج لصالح طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن الفكري بين طالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطالبات المبتعثات للخارج لصالح الطالبات المبتعثات للخارج.

**المقدمة :**

يعد الأمن من مطالب الحياة الضرورية، ومن المقومات الأساسية التي تقوم عليها الدول والمجتمعات الإنسانية، وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالأمن منذ القدم ولم تهمله؛ لأن فقدان الأمن يعني عدم استقرار المجتمعات، ونشر الفوضى والجريمة بشتى صورها وأشكالها.

وتبين عبر التاريخ الإنساني أن تحقيق الأمن للأفراد والجماعات الإنسانية كان هدفاً من الصعب تحقيقه في فترات طويلة، وإن تحقق فإنما يكون لفترة قصيرة من الزمن ثم تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه من عدم الأمن، فالحروب والقتال بين البشر ظواهر اجتماعية لم تختفِ حتى الآن (شلدان، فايز، ٢٠١٣: ٣٤). كما يظهر أن في اختلال الأمن تغيَّر في الموازين، والقيم، والأخلاق، وإزهاق الأرواح، فلا مال، ولا صحة، ولا حياة دون الأمن، بل الأهم من ذلك لا استقرار، ولا تطور دون هذا الأمن (أبوحميدي، علي، ٢٠١٠: ٩).

وهذا يعني أن الأمن والخوف لفظان متضادان في معنيهما، ومتناقضان في قيامهما بالشعور النفسي الإنساني، بحيث لا يخلو منهما الفرد خلوًا مطلقاً في أي وقت من الأوقات، فهما يتناوبان شعور الفرد على الدوام والاستمرار (التركي، عبدالله، ١٤٢٣: ١٥).

وبالتالي يُعد الأمن حاجة ملحة من الحاجات الأساسية للفرد، وهدفَ كل مجتمع خصوصاً في وقتنا الحاضر الذي أصبحت فيه الجريمة، والحروب، والفتن تعصف بالمجتمعات التي تمر بظروف مضطربة، حيث أصبح الإنسان هدفاً لكل فكر وسلوك منحرف يهدد أمنه واستقراره (حكيم، عبدالحميد، ٢٠٠٨: ٨٧).

وبناءً على ذلك توسع معنى الأمن الإنساني عام (١٩٩٤م) في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) الذي كان يشمل القضاء على الحرب، والعنف والحفاظ على الأمن الشخصي فقط، ليتضمن الحاجات الشخصية الأساسية للفرد، وحقوق الأمن الاقتصادي، وأمن المأكل، والأمن الصحي والأمن البيئي، والأمن السياسي، وأمن المجتمع (Quinn,Peter,2008: 7).

وبالنظر إلى مفهوم الأمن وتطبيقاته يلاحظ أن له أنواعاً عديدة تتدرج في الأهمية والأولوية تبعاً لمدى الحاجة إليها، ومنها: الأمن على العقيدة، والأمن على الحياة، والأمن على الأعراض، والأمن على الأوطان، وبناءً على ذلك أصبح للأمن عدة تصنيفات نورد منها : الأمن الاجتماعي، والأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الجنائي، والأمن المائي،

والأمن الغذائي، والأمن الثقافي، والأمن البيئي، والأمن المعلوماتي وغيرها (المالكي،عبدالحفيظ، ٢٠١٠: ٩٩). إلا أن الأمن الفكري يُعد من أبرز الجوانب التي تندرج تحت مفهوم الأمن العام أو الشامل الذي لا غنى عنه لأي مجتمع، فهو ركيزةٌ أساسيةٌ في بنائه، وتحقيق الخير والرخاء والتقدّم لمواطنيه، وبذلك يعتبر الأمن الفكري مسألةٌ جوهريةٌ تهم جميع الأفراد والفئات في المجتمع، وقضيةٌ رئيسّة يجب أن تُعنى بها جميع المرافق والمؤسسات التربوية الرسميةً أو غير الرسمية في المجتمع، والذي لا يمكن أن تستقر الحياة الفردية أو الجماعية دونه (أبوعراد، صالح، ٢٠١٠: ٢٢٣).

ولعل ما يحدث من جرائم إرهابية في كثير من دول العالم ما هو إلا نتاج اختلال الأمن الفكري لدى من يقوم بتلك الأعمال من منطلقات فكرية منحرفة يغذيها الغلو والتطرف بأشكاله المختلفة، حيث إنه لا يمكن لأي فرد أو جماعة الإقدام على ارتكاب جريمة من هذا النوع دون أن يكون لديهم فكر يدفعهم إلى القيام بذلك، فكل جريمة في الغالب تكون مسبوقة بفكر منحرف يوجه إرادة الجاني لارتكابها رغم إدراكه لما يترتب عليها من أضرار، ومن المسلمات لدى علماء النفس، والاجتماع، والتربية، والقانون، والشريعة أن الجريمة ترتبط بفكر الإنسان ارتباطاً مطردًا من حيث المبدأ، فلا يقدم عليها أو يمتنع عنها إلا بناء على هذا الارتباط (المالكي، عبدالحفيظ، ٢٠٠٩: ٣٩-٤٠).

ونتيجة لما تقدم أصبحت ظاهرة الإرهاب من أخطر مهددات الأمن الوطني منذ قرون عديدة، فهي في ازدياد ، بل إنها تتجاوز الحدود في عصر العولمة، و تستهدف جميع المجتمعات و الثقافات و الشعوب (Sutaian,Zeynep, 2008: 1).

ومما سبق تظهر أهمية الأمن الفكري الذي خصته الباحثة في هذه الدراسة؛ لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع أطياف المجتمع، وأنه ركيزة أساسية لنبذ الانحراف واختلال الفكر المؤدي إلى ظهور السلوك الإجرامي للوصول إلى الهدف المنشود منه في حماية المجتمع من ظاهرة الإرهاب.

وبتحقيق الأمن الفكري يمكن للمجتمعات محاربة الجماعات المتطرفة التي انتشرت في معظم دول العالم، والتي أفادت من كل وسائل الاتصال لتجييش الرأي العام وبث الخوف والذعر بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى التقليل من شأن الولاء والانتماء للوطن، وتشويه الرموز

الوطنية السياسية والدينية والاجتماعية، ونشر الشائعات المغرضة وتضخيم الأخطاء الصغيرة التي لا يخلو منها أي مجتمع، وإضفاء صفات البطولة والجهاد والاستشهاد على القائمين بالعنف ودعاته (المالكي، عبدالحفيظ، ٢٠٠٩: ٤٠).

**مشكلة الدراسة :**

في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية والتغيرات الأساسية التي شهدها العالم في الألفية الثالثة مثل أحداث سبتمبر( ٢٠٠١م ) وما ترتب عليها من انعكاسات وحروب أهلية، وفتن طائفية وعرقية ودينية نلاحظ أن معاناة الإنسان زادت في كثير من أنحاء العالم من مهددات تفسد عليه حياته، ومن بين هذه المهددات الجرائم التي تمثل تعديا صارخا على حقوقه وخاصة الجرائم التي ركز عليها إعلان فيينا بشأن الجريمة والعدالة الجنائية (عيد، محمد، ٢٠١١: ٢٦٧).

و"المملكة العربية السعودية" واجهت ومازالت تواجه العمليات الإرهابية التي تعد ظاهرة دخيلة على مجتمعها الذي يتميز بالاستقرار واستتباب الأمن، حيث سعت مرجعية أصحاب الفكر المنحرف من خلال إستراتيجية ومنهج وتخطيط إلى التأثير في توجهات بعض الشباب السعودي العقائدية، واستغلال جهلهم في فهم بعض أمور الدين، إضافة إلى اندفاعهم وحماسهم العاطفي بوصفه أحد خصائص هذه الفئة العمرية وذلك للسيطرة على عقولهم وتسخيرهم أدوات تنفيذية لمنهجهم الضال باستخدامهم في عمليات التفجير والتدمير وإثارة الهلع والرعب، وانتهاجه وسيلة للتعبير عن فكرهم الضال، وتبرير لسلوكهم المنحرف (الطريف، غادة، ٢٠١٤: ١٦).

لذلك وفي ظل الأحداث الأخيرة التي تشهدها المنطقة العربية والإسلامية برمتها، و"المملكة العربية السعودية" على وجه الخصوص، من محاولات مغرضة لزعزعة أمنه واستقراره ومحاولة التأثير على شبابه فكرياً واستغلال اندفاعهم وحماسهم، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت عينة الطلاب والطالبات المبتعثين للخارج واستجابة لنتائج كثير من الدراسات والمؤتمرات وتوصياتها، والتي خلصت إلى الآتي:

- "إن الأمن الفكري قد أصبح في واقعنا المعاصر إحدى الركائز الأساسية لكيان الأمة، وأن المخاطر المهددة له لم تعد مجرد تنظير أو توقعات، بل باتت حقيقة

تستوجب مواجهتها، ووضع الخطط والإستراتيجيات العلمية للتعامل معها والحد من آثارها، خصوصا أن "المملكة العربية السعودية" كانت في مقدمة الدول التي تضررت من اختراق سياج الأمن الفكري لبعض أبنائها" (العامري، حامد، ٢٠٠٩: ٢٠٧).

- كما أن الأمن الفكري أصبح يتأثر تأثيرًا مباشرًا بالثقافات المجتمعية المختلفة (Akengins, S.,& Tuncel, A.,2009).
- إن تعزيز قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لوقايتهم من التطرف والإرهاب يستلزم العمل على غرس عدد من القيم التي من أهمها: (السلام، والمواطنة الصالحة، والتفكير، واحترام حقوق الإنسان، وأدب الدعوة، وأدب الحوار، والعدل, والتسامح) (الأكلبي، مفلح وأحمد، محمد، ٢٠١٠: ١١٣).

لذلك ترى الباحثة أهمية الحاجة إلى دراسة الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة "الملك عبد العزيز"، ومقارنتهم بالطلاب والطالبات المبتعثين للدراسة خارج الوطن، الملتحقين ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، حيث لاحظت الباحثة لدى بعضهم أثناء دراستها خارج أرض الوطن انبهارهم الشديد بالدول المبتعث إليها، والنقد اللاذع للوطن، بالإضافة إلى عدم رغبة بعضهم في العودة إلى الوطن والاستقرار في البيئة الغربية (بيئة الابتعاث) وذلك أثناء مقابلتهم في مقر ابتعاثهم والاحتكاك بهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة الملك "عبد العزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لأمريكا والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا"؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة الملك "عبد العزيز"؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ "أمريكا"؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ "بريطانيا"؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبد العزيز" والطلاب المبتعثين للخارج ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة "الملك عبد العزيز" والطالبات المبتعثات للخارج؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبد العزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ "أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ "بريطانيا"؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبد العزيز"؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ "أمريكا"؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ "بريطانيا"؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبد العزيز" والطلاب المبتعثين للخارج ؟
- الكشف عن الفروق في الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة "الملك عبد العزيز" والطالبات المبتعثات للخارج؟

**أهمية الدراسة :**

الأهمية النظرية :

- تكمن أهمية هذه الدراسة في حيوية موضوعها و أهميته ومعاصرته، والمتمثل في الأمن الفكري الذي توليه "المملكة العربية السعودية" اهتماماً بالغاً، وتسعى لتعزيزه بين أفراد مجتمعها.
- تركز هذه الدراسة على فئة الشباب، حيث أوضح مدير عام الإدارة العامة للأمن الفكري أن النسبة الأكبر لمن قام بالعمليات الإرهابية داخل المملكة وخارجها كانوا من أبناء الوطن (الهدلق،عبدالرحمن، ٢٠١٣: ٥).
- تُعد هذه الدراسة – في حدود علم الباحثة – من أولى الدراسات في "المملكة العربية السعودية"، التي تتناول موضوعًا جديدًا يتمثل في الأمن الفكري، لدى الطلبة المبتعثين لـ "أمريكا" و"بريطانيا" في ظل ازدياد أعداد المبتعثين للخارج، وتورط بعضهم في الانضمام إلى المنظمات الإرهابية بعد حملات استهدافهم من قبل المنظمات الإرهابية (ذياب، رحمة وحسين، ناصر، ٢٠١٤).

الأهمية التطبيقية :

- إثراء المكتبة العربية بمقياس شامل للأمن الفكري من إعداد الباحثة تتوافر فيه الشروط السيكومترية.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة للجهات ذات العلاقة، والتي من الممكن أن تسهم في تخطيط الجهود التربوية، والأمنية، والوقائية، وتنظيمها لتعزيز الأمن الفكري، لدى طلبة الجامعةعامة، والمبتعثين للخارج خاصة.

**مصطلحات الدراسة :**

الأمن الفكري (Intellectual security):

إن مصطلح الأمن له دلالات وأبعاد كثيرة، وعند الرجوع إلى المعاني اللغوية نجد أن مفردة "الأمن" تشير إلى معاني: الاطمئنان، وعدم الخوف، والأمانة من الخيانة، وهذه المعاني لا تتوافر إلا عندما يتحقق للإنسان والمجتمع على حد سواء كل المقاصد الشرعية التي حددها العلماء المسلمون ،وفي مقدمتها المحافظة على الضروريات أو ما سمي بالكليات الخمس وهي: (حفظ الدين، والنفس، والمال، والعقل، والعرض) (العمري، محمد، ٢٠١٠: ٣١).

وجاء الأمن في المعجم الوسيط المدرسي : "أمن : أمناً، وأمانةً، وإمناً، وأماناً، وأمنةً: والأمن ضد الخوف: اطمأن ولم يخف، فهو آمنٌ، وأمين. يقال لك الأمان: أي قد آمنتك. والبلدُ: إطمأن فيه أهله، وفلان على كذا: وثق به واطمأن إليه أو جعله أميناً عليه" (الهواري، صلاح الدين، ٢٠٠٧: ٥٩).

" ويُعَد مصطلح الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة التي تم الاصطلاح عليها بهذه الصيغة المركبة " الأمن الفكري " وكل مفردة من مفردات هذا المصطلح سواء" الأمن" أو "الفكر" لها دلالات ومباحث مستقلة، ورصيد كبير من البحث والعرض في مجالات كثيرة فمصطلح " الأمن" له دلالاته العسكرية والانضباطية والقانونية، وكذلك ارتباطه بكثير من المصطلحات التي تحقق المحافظة على مصالح الناس مثل: الأمن الاجتماعي، والأمن الغذائي، والأمن المائي، وغيرها من الضروريات فمصطلح " الأمن الفكري " في مفهوم الثقافة الإسلامية يعتبر مقابلا في مفرداته لمفردة " الأمن " والفكر مصطلح حديث، وهذا يسوقنا إلى التأكيد إلى قلة التعاريف المُحكَّمة لمصطلح" الأمن الفكري " سواء كان في المجامع والمنظمات الفكرية، أو في كتب المعاجم والمصطلحات، وكذلك في الرسائل العلمية" (الصقعبي، مروان، ٢٠٠٩ : ٦).

لذلك نجد Lee Chool (2007)" يعتبره "بناءًا نظريًا، ويصبح ذو معنى فقط عندما يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته وقيمه ومواقفه تجاه قضية ما " . (Chool,Lee,2007: 474).

ومفهوم الأمن الفكري عند " أحمد الحريري" (٢٠١٣م) يعني: " المفاهيم المعاصرة التي بات واضحاً اتصالها وارتباطها بأمن المجتمع والأمن النفسي والحد من الجريمة وتحقيق أعلى مستويات الأمن، بدءًا من الجهود الوقائية، وليس انتهاء بجهود المكافحة والمنع من الجريمة " (الحريري، أحمد، ٢٠١٣ :١٧).

وقد عرفه "عبدالحفيظ المالكي" (٢٠٠٩م) بأنه: " الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية " (الماكي، عبدالحفيظ، ٢٠٠٩: ٣٤) .

كما عرفه "علاء عبدالوهاب" (٢٠١٢م) بأنه: " تأمين عقول الشباب من كل غزو فكري ينمي أفكارا واتجاهات سلبية مع الارتقاء بالوعي العام لديهم من جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإكسابهم قيم واتجاهات إيجابية تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتخلص منها، وتزيد من قدرتهم على استغلال مهاراتهم وطاقاتهم وأوقات فراغهم " (عبدالوهاب، علاء، ٢٠١٢ : ١٧٨-١٧٩) .

وترى الباحثة أن تعريف الأمن الفكري هو: " طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به، ويعتقد من ثوابت عقدية، وفكرية، وأخلاقية، وترجمة ذلك كله سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة " .

**منهج الدراسة :**

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي " الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عبيدات، ذوقان،٢٠٠٣: ٣٢) .

**أدوات الدراسة :**

( مقياس الأمن الفكري) من إعداد الباحثة (٢٠١٤م ).

**نتائج الدراسة:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج.

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٢٧,٠١ | ٢,٥١٥ | ١,٧٦٩ | ٠,٠٧٨ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢٦,٤٦ | ٢,٦٢٧ | | |
| الديني | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٣١,٧٠ | ٣,١٠٠ | ٣,٧١٤ | *٠,٠٠٠ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢٩,٧٤ | ٤,٩٤٠ | | |
| الفكري | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٤٧,٣٧ | ٥,٠٩٠ | ٤,٠١٣ | *٠,٠٠٠ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٤٤,٨٨ | ٥,٢٨٩ | | |
| الأمني | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٣٠,٤٩ | ٣,١٦٧ | ٢,٧٥٨ | *٠,٠٠٦ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢٩,٤٠ | ٣,٥٣٩ | | |
| التراثي | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٢٤,٢٥ | ٣,٥٥٣ | ٠,٩٠١ | ٠,٣٦٨ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢٣,٨٨ | ٣,٢١٨ | | |
| الأخلاقي | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٣٠,٨٩ | ٢,٥٤٤ | ٣,٢١٢- | *٠,٠٠١ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٣١,٩٢ | ٢,٨٩٢ | | |
| الاعلامي | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٢٦,٦٥ | ٢,٥٠٨ | ٥,٣٧٥ | *٠,٠٠٠ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢٤,٧٧ | ٣,٠٩٦ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | طلبة جامعة الملك عبدالعزيز | ٢٠٠ | ٢١٨,٣٤ | ١٧,١١١ | ٣,٤٥٣ | *٠,٠٠١ |
| | الطلبة المبتعثين | ١٠٦ | ٢١١,٠٤ | ١٨,٤٩٣ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (البعد الديني ، والبعد الفكري ، والبعد الأمني ، والبعد الإعلامي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج لصالح طلاب وطالبات جامعة "الملك عبددالعزيز"، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (البعد الأخلاقي) لصالح الطلاب والطالبات المبتعثين للخارج .

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (بعد المواطنة ، والبعد التراثي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج.

وبالتالي توضح نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج لصالح طلاب وطالبات جامعة "الملك عبددالعزيز".

وبذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة ( Akengins & Tuncel, 2009) التي أشارت إلى وجود فروق في الأمن الفكري بين الطلاب الأتراك الذين يتلقون تعليمهم الجامعي في جامعة محلية داخل أرض الوطن وبين الطلاب الأتراك الدارسين في جامعة أخرى خارج "تركيا" حيث أظهرت النتائج أن قبول أمن الأسرة، والسلام العالمي، والحكمة، والمعرفة الاجتماعية، والأمن الفكري والقومي، والمبادئ التوجيهية الهامة لدى طلاب جامعة "مرمرة" بـ"إسطنبول" أعلى من الطلاب الذين تلقوا التعليم في جامعة شرق البحر الأبيض المتوسط شمال "قبرص".

فالشباب في المرحلة الجامعية بحكم خصائص نموهم البيولوجية والنفسية والإجتماعية في هذه المرحلة، يكونوا أكثر قابلية للتغيير القيمي والتأثر بالثقافات الأخرى مقارنة بمن هم أكبر سناً منهم والذين أصبحت منظومة القيم لديهم راسخة ويقامون إي محاولة لتغييرها (الملحم، بنية، ٢٠٠٩: ١٠).

كما تتفق هذه النتيجة في رأي الباحثة مع نظرية الصراع الثقافي التي تؤكد على الدور الذي يؤديه تنازع الثقافات في تكوين الظاهرة الإجرامية، والذي يقصد به تعارض وتضارب ثقافات وقيم معينة تسود في جماعة معينة مع ثقافات ومبادئ وقيم تسود في جماعات أخرى (الوريكات، محمد، ٢٠٠٨: ١٥٤).

وحيث تتضمن الدراسة الجامعية في الخارج إختلاف منظومة القيم في بلد الابتعاث عن المنظومة القيمية لـ"مملكة العربية السعودية" تغييرًا في منظومة الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة وطالباتها، الذي قد يؤدي إمكانية انحرافهم فكريا، إذ إن الابتعاث له جوانب سلبية على الأسرة السعودية – مثلا – فيما يتعلق بحرية الفتاة، بالإضافة إلى ما قد ينتجه من سوء تكيف المبتعث العائد مع قيم مجتمعه المحلي (الحربي و صعدي، ٢٠١٣) (حمزة، ٢٠١٢).

وترى الباحثة أن الحالات السابق ذكرها قد تكون قليلة بالنسبة لأعداد المبتعثين والمبتعثات للدراسة بالخارج مقارنة بما تم إنجازه وتحقيقه من قبل الكثير منهم، إلا أن تأثير الإرهاب وحجم ضرره وما يحمله من إيديولوجية فكرية معينة يستوجب معها الاهتمام بمستوى تحصين الطلاب والطالبات المبتعثين والمبتعثات للخارج، .

وبشكل عام يمكن القول بأن نتيجة هذا الفرض جاءت متفقة نوعا ما مع دراسة كل من (الدوسري، ٢٠١٤)، و(شلدان، ٢٠١٣) ، و (الجهني وحسين، ٢٠١٢) ، و (اليوبي، ٢٠١٢) ، و(عبدالوهاب، ٢٠١٢) ، و(المالكي، ٢٠٠٦) (Schrader,2004) (Call,2004)والتي أشارت إلى أن البيئة الجامعية تؤدي دورًا مهمًا في تكوين الأمن الفكري لطلابها.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٢) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".

| البعد | بلد الابتعاث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | أمريكا | ٦٧ | ٢٦,٤٢ | ٢,٤٦٣ | ٠,٢٢٧- | ٠,٨٢١ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٢٦,٥٤ | ٢,٩١٩ | | |
| الديني | أمريكا | ٦٧ | ٢٨,٥٧ | ٤,٩٧٩ | ٣,٣٤٤- | *٠,٠٠١ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٣١,٧٤ | ٤,٢٢٢ | | |
| الفكري | أمريكا | ٦٧ | ٤٣,٥٧ | ٤,٩٤٣ | ٣,٥١٩- | *٠,٠٠١ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٤٧,١٣ | ٥,١٦١ | | |
| الأمني | أمريكا | ٦٧ | ٢٨,٩٩ | ٣,٣١٩ | ١,٥٧٩- | ٠,١١٧ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٣٠,١٠ | ٣,٨٣١ | | |
| التراثي | أمريكا | ٦٧ | ٢٣,٦٠ | ٣,٣٣٥ | ١,١٧٨- | ٠,٢٤٢ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٢٤,٣٦ | ٢,٩٨٧ | | |
| الأخلاقي | أمريكا | ٦٧ | ٣٢,٠١ | ٣,١٢٦ | ٠,٤٦٤ | ٠,٦٤٤ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٣١,٧٤ | ٢,٤٦٨ | | |
| الإعلامي | أمريكا | ٦٧ | ٢٤,٢٢ | ٣,٠٤٩ | ٢,٤٥٢- | *٠,٠١٦ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٢٥,٧٢ | ٢,٩٨٢ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | أمريكا | ٦٧ | ٢٠٧,٣٧ | ١٧,٢٤١ | ٢,٧٥٧- | *٠,٠٠٧ |
| | بريطانيا | ٣٩ | ٢١٧,٣٣ | ١٩,٠٨٨ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (البعد الديني، والبعد الفكري) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد الإعلامي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" وعينة الطلاب والطالبات المبتعثين لبريطانيا لصالح الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (بعد المواطنة، والبعد الأمني ، والبعد التراثي، والبعد الأخلاقي) من أبعاد الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" والطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا" لصالح الطلاب والطالبات المبتعثين لبريطانيا.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحربي وصعدي، ٢٠١٣) التي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم بين خريجي"أمريكا" وخريجي بريطانيا لصالح طلاب وطالبات "بريطانيا".، حيث أرجع الباحثان ذلك الاختلاف إلى طبيعة المجتمع الأمريكي المنفتح، بإعتباره وجهة أساسية لمختلف حركات الهجرة العالمية، مما جعل منظومة القيم ومقومات الثقافة في اختلال، مما أدى إلى عدم تمسك أبناء تلك المجتمعات بمنظومة القيم.

وترى الباحثة بالإضافة إلى الانفتاح الكبير للمجتمع الأمريكي، فإن غياب الضبط الاجتماعي الذي كان يشعر به الطالب السعودي والطالبة السعودية في أرض الوطن أسهم بشكل كبير في هذه النتيجة مقارنة بـ"بريطانيا" التي يوجد تشابه كبير بينها وبين "السعودية"، فقد استمعت الباحثة لنقاشات الطالبات البريطانيات أثناء دراستها بـ"بريطانيا" بأن كثير من الأسر البريطانية أسر محافظة تهتم بالقيم الاجتماعية، كذلك أن تباعد الملحقيات الثقافية السعودية وقلة تأثير دور نوادي الطلبة السعوديين وعدم إمكانية تجمع الأسر السعودية في منطقة واحدة نظرا لاتساع مساحة "أمريكا" الجغرافية دور في ضعف الأمن الفكري للطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا" في مقابل ارتفاعه لدى الطلاب والطالبات المبتعثين إلى "بريطانيا" التي تختلف في طبيعتها المجتمعية عن"أمريكا" حيث تعتبر "بريطانيا" من الدول التي توجد بها جاليات إسلامية وعربية كبيرة، بالإضافة إلى عدد من المراكز والمساجد الإسلامية والأكاديميات السعودية و الدور الفعال للنوادي السعودية والذي لامسته الباحثة شخصيا من خلال تواجدها أثناء الدراسة في "بريطانيا"، وتجمع عدد كبير من الأسر السعودية المتواجدة مع أبنائهم المبتعثين في أماكن الدراسة نظرا لصغر مساحة "بريطانيا" الجغرافية عن "أمريكا" جميع هذه العوامل أسهمت في ارتفاع مستوى الأمن الفكري لطلاب والطالبات المبتعثين والمبتعثات لـ"بريطانيا" .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز".

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٣) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز".

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طلاب | ١٠٠ | ٢٧,٨٣ | ٢,٤٨٧ | ٤,٨٩٩ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٢٦,١٨ | ٢,٢٧١ | | |
| الديني | طلاب | ١٠٠ | ٣٢,٦٧ | ٣,٠٢٥ | ٤,٦٧٥ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٣٠,٧٢ | ٢,٨٧١ | | |
| الفكري | طلاب | ١٠٠ | ٤٩,٤١ | ٥,٤٨٥ | ٦,١٩٢ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٤٥,٣٢ | ٣,٦٨١ | | |
| الأمني | طلاب | ١٠٠ | ٣٢,٠٢ | ٢,٩٣٧ | ٧,٧٨٩ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٢٨,٩٦ | ٢,٦٠٩ | | |
| التراثي | طلاب | ١٠٠ | ٢٤,٧٩ | ٣,٦٦١ | ٢,١٧٠ | *٠,٠٣١ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٢٣,٧١ | ٣,٣٧٣ | | |
| الأخلاقي | طلاب | ١٠٠ | ٣٠,٨٧ | ٢,٤٨١ | -٠,٠٨٣ | ٠,٩٣٤ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٣٠,٩٠ | ٢,٦١٩ | | |
| الإعلامي | طلاب | ١٠٠ | ٢٧,٦٧ | ٢,١٣٢ | ٦,٢٨٤ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٢٥,٦٣ | ٢,٤٤٨ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | طلاب | ١٠٠ | ٢٢٥,٢٦ | ١٧,٩٢٨ | ٦,٢٤١ | *٠,٠٠٠ |
| | طالبات | ١٠٠ | ٢١١,٤٢ | ١٣,٠٥٢ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (بعد المواطنة، والبعد الديني، والبعد الفكري، والبعد الأمني ، والبعد الاعلامي) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد التراثي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" لصالح الطلاب.

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد الأخلاقي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب وطالبات "جامعة الملك عبدالعزيز".

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عينة طلاب وطالبات جامعة "الملك عبدالعزيز لصالح الطلاب".

وترى الباحثة بأن هذا الفرض لا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة في الأمن الفكري كدراسة (الحريري، ٢٠١٣) و (الغامدي، ٢٠١٣) و (المحمادي، ٢٠١٣) و (الهويش، ٢٠١٣) (الكفارنة، ٢٠١٢) (عبدالوهاب، ٢٠١٢) و(الخرجي، ٢٠١٠) (الغامدي، ٢٠١٠) و(قضيب، ٢٠١٠) و(كرشمي، ٢٠١٠) و(السليمان، ٢٠٠٦) و Akengins & (Tuncel,2009) حيث اقتصرت هذه الدراسات على عينة الذكور فقط دون الإناث، في حين أن هذه الدراسة تناولت الذكور والإناث معاً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا".

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا"، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٤) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا"

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طلاب | ٤٣ | ٢٦,٦٥ | ٢,٦٢٧ | ١,٠٣٨ | ٠,٣٠٣ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢٦,٠٠ | ٢,١٢٦ | | |
| الديني | طلاب | ٤٣ | ٢٨,٥٨ | ٤,٨٩٥ | ٠,٠٣١ | ٠,٩٧٥ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢٨,٥٤ | ٥,٢٣٣ | | |
| الفكري | طلاب | ٤٣ | ٤٣,٠٩ | ٥,٠٠٩ | ١,٠٥٢- | ٠,٢٩٧ |
| | طالبات | ٢٤ | ٤٤,٤٢ | ٤,٨٠٩ | | |
| الأمني | طلاب | ٤٣ | ٢٨,٨٨ | ٣,٤٣١ | ٠,٣٣٢- | ٠,٧٤١ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢٩,١٧ | ٣,١٧١ | | |
| التراثي | طلاب | ٤٣ | ٢٣,٠٧ | ٣,٥٤٨ | ١,٧٥٩- | ٠,٠٨٣ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢٤,٥٤ | ٢,٧٣٤ | | |
| الأخلاقي | طلاب | ٤٣ | ٣١,٨٨ | ٣,٤٥٩ | ٠,٤٥٧- | ٠,٦٤٩ |
| | طالبات | ٢٤ | ٣٢,٢٥ | ٢,٤٧٢ | | |
| الإعلامي | طلاب | ٤٣ | ٢٣,٧٤ | ٣,٠٩٤ | ١,٧٥٠- | ٠,٠٨٥ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢٥,٠٨ | ٢,٨٢٧ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | طلاب | ٤٣ | ٢٠٥,٩١ | ١٨,٤١٧ | ٠,٩٣١- | ٠,٣٥٥ |
| | طالبات | ٢٤ | ٢١٠,٠٠ | ١٤,٩١١ | | |

تشير نتائج الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (بعد المواطنة، والبعد الديني ، والبعد الفكري، والبعد الأمني ، والبعد التراثي ، والبعد الأخلاقي ، والبعد الاعلامي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا".

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"أمريكا".

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بقوة تأثير طبيعة المجتمع والثقافة الأمريكية التي أسهمت في تلاشي أي عوامل أخرى قد تظهر بين الذكر والأنثى، كالطبيعة التكوينية أو التنشئة الاجتماعية بين الذكر والأنثى .

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا".

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا"، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٥) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا"

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طلاب | ١٩ | ٢٥,٧٤ | ٣,٦٩٤ | ١,٦٨٥- | ٠,١٠٥ |
| | طالبات | ٢٠ | ٢٧,٣٠ | ١,٦٨٩ | | |
| الديني | طلاب | ١٩ | ٣٠,٤٢ | ٥,٣٦٨ | ١,٩٤٢- | ٠,٠٦٤ |
| | طالبات | ٢٠ | ٣٣,٠٠ | ٢,٢٢٤ | | |
| الفكري | طلاب | ١٩ | ٤٥,١٦ | ٥,٢٧٣ | ٢,٤٧٥- | *٠,٠١٨ |
| | طالبات | ٢٠ | ٤٩,٠٠ | ٤,٤٠١ | | |
| الأمني | طلاب | ١٩ | ٢٨,٨٤ | ٤,٢٣٣ | ٢,٠٩٠- | *٠,٠٤٤ |
| | طالبات | ٢٠ | ٣١,٣٠ | ٣,٠٤٥ | | |
| التراثي | طلاب | ١٩ | ٢٣,٩٥ | ٣,٥٣٥ | ٠,٨٣٦- | ٠,٤٠٩ |
| | طالبات | ٢٠ | ٢٤,٧٥ | ٢,٣٨١ | | |
| الأخلاقي | طلاب | ١٩ | ٣١,١٦ | ٢,٦٠٩ | ١,٤٦٦- | ٠,١٥١ |
| | طالبات | ٢٠ | ٣٢,٣٠ | ٢,٢٥٠ | | |
| الإعلامي | طلاب | ١٩ | ٢٤,٥٨ | ٣,٢٠٣ | ٢,٤٧٧- | *٠,٠١٨ |
| | طالبات | ٢٠ | ٢٦,٨٠ | ٢,٣٥٣ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | طلاب | ١٩ | ٢٠٩,٨٤ | ٢٢,٢١٤ | ٢,٥٥٧- | *٠,٠١٥ |
| | طالبات | ٢٠ | ٢٢٤,٤٥ | ١٢,٣١٨ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد الفكري، والبعد الأمني، والبعد الاعلامي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا" لصالح الطالبات المبتعثات لـ"بريطانيا".

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (بعد المواطنة ، والبعد الديني ، والبعد التراثي ، والبعد الأخلاقي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثات لـ"بريطانيا".

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عينة الطلاب والطالبات المبتعثين لـ"بريطانيا" لصالح الطالبات المبتعثات لـ"بريطانيا".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحربي وصعدي، ٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها تمسك الطالبة العائدة من الابتعاث بمنظومة القيم أكثر من الطالب العائد من الابتعاث، وقد أرجع الباحثان نتيجة الفروق بين الجنسين إلى الطبيعة الفطرية للأنثى من كونها تتميز ببناء نفسي وجداني يجعلها أكثر محافظة والتزام بالقيم من الذكر, إضافة إلى ما تتمتع به الأنثى في مجتمعنا السعودي من عناية وتنشئة اجتماعية أكبر من الشاب، جعلها تمتلك حصانة نفسية ضد كل ما يخالف منظومة القيم لديها، علاوة على ذلك وجود محرم شرعي معها أثناء دراستها عزز من تمسكها بما هو متعارف عليها في المجتمع السعودي من قيم .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج.

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة " الملك عبدالعزيز"، الطلاب المبتعثين للخارج

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٦,٣٧ | ٢,٩٩٣ | ٣,٣٥٤- | *٠,٠٠١ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٧,٨٣ | ٢,٤٨٧ | | |
| الديني | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٩,١٥ | ٥,٠٧٣ | ٤,٩٥٢- | *٠,٠٠٠ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٣٢,٦٧ | ٣,٠٢٥ | | |
| الفكري | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٤٣,٧٣ | ٥,١٣٨ | ٦,٥٦٦- | *٠,٠٠٠ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٤٩,٤١ | ٥,٤٨٥ | | |
| الأمني | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٨,٨٧ | ٣,٦٦٠ | ٦,٠٢٨- | *٠,٠٠٠ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٣٢,٠٢ | ٢,٩٣٧ | | |
| التراثي | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٣,٣٤ | ٣,٥٣٩ | ٢,٤٨٤- | *٠,٠١٤ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٤,٧٩ | ٣,٦٦١ | | |
| الأخلاقي | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٣١,٦٦ | ٣,٢١٩ | ١,٦٥٥ | ٠,١٠١ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٣٠,٨٧ | ٢,٤٨١ | | |
| الإعلامي | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٤,٠٠ | ٣,١٢٦ | ٨,١٤٤- | *٠,٠٠٠ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٧,٦٧ | ٢,١٣٢ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الامن الفكري | طلاب مبتعثين | ٦٢ | ٢٠٧,١١ | ١٩,٥٥٧ | ٦,٠٤٧- | *٠,٠٠٠ |
| | طلاب جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٢٥,٢٦ | ١٧,٩٢٨ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (بعد المواطنة، والبعد الديني، والبعد الفكري، والبعد الأمني، والبعد الاعلامي) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد التراثي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج لصالح طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز".

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد الأخلاقي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج.

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عينة طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطلاب المبتعثين للخارج لصالح طلاب جامعة "الملك عبدالعزيز".

ونجد أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع نتيجة الفرض الأول الذي تم مناقشته سابقاً.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة " الملك عبدالعزيز"، والطالبات المبتعثات للخارج.

لدراسة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطالبات المبتعثات للخارج، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٧) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة " الملك عبدالعزيز" والطالبات المبتعثات للخارج

| البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٢٦,٥٩ | ٢,٠٢٧ | ١,٠٣٢ | ٠,٣٠٤ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٦,١٨ | ٢,٢٧١ | | |
| الديني | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٣٠,٥٧ | ٤,٦٧٧ | - ٠,١٩٩ | ٠,٨٤٣ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٣٠,٧٢ | ٢,٨٧١ | | |
| الفكري | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٤٦,٥٠ | ٥,١٢٤ | ١,٣٧٩ | ٠,١٧٣ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٤٥,٣٢ | ٣,٦٨١ | | |
| الأمني | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٣٠,١٤ | ٣,٢٦١ | ٢,٣٠٤ | *٠,٠٢٣ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٨,٩٦ | ٢,٦٠٩ | | |
| التراثي | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٢٤,٦٤ | ٢,٥٥٣ | ١,٦٢٧ | ٠,١٠٦ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٣,٧١ | ٣,٣٧٣ | | |
| الأخلاقي | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٣٢,٢٧ | ٢,٣٤٦ | ٢,٩٨٨ | *٠,٠٠٣ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٣٠,٩٠ | ٢,٦١٩ | | |
| الإعلامي | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٢٥,٨٦ | ٢,٧٣٣ | ٠,٥٠٩ | ٠,٦١٢ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢٥,٦٣ | ٢,٤٤٨ | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري | طالبات مبتعثات | ٤٤ | ٢١٦,٥٧ | ١٥,٤٥٨ | ٢,٠٥٨ | *٠,٠٤١ |
| | طالبات جامعة الملك عبدالعزيز | ١٠٠ | ٢١١,٤٢ | ١٣,٠٥٢ | | |

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في (البعد الأخلاقي) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في (البعد الأمني) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطالبات المبتعثات للخارج لصالح الطالبات المبتعثات للخارج.

في حين أظهرت نتائج ذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في: (بعد المواطنة ، والبعد الديني، والبعد الفكري ، والبعد التراثي ، والبعد

الإعلامي) من أبعاد الأمن الفكري بين عينة طالبات جامعة "الملك عبدالعزيز"، والطالبات المبتعثات للخارج لصالح الطالبات المبتعثات للخارج.

وبالتالي توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عينة طالبات جامعة "الملك عبدالعزيز" والطالبات المبتعثات للخارج لصالح الطالبات المبتعثات للخارج.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات المبتعثات يكن أكثر حرصاً في المحافظة والالتزام بالقيم المجتمعية السعودية، والأمن الفكري والسعي إلى إظهار الثقافة التي تنتمي إليها المبتعثة بالمظهر الحقيقي الذي يغيب عن أذهان الغرب خصوصا فيما يتعلق بالمرأة السعودية وهذا ما أكدته دراسة (النعيم، ٢٠١٤) .

**توصيات الدراسة :**

- يقترح أن يتم قياس مستوى الأمن الفكري على المرشحين للابتعاث عن طريق تطبيق مقياس الأمن الفكري عليهم ضمن دورة الابتعاث التي يجب عليهم حضورها، مع اختيار الطلاب الحاصلين والطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في مستوى الأمن الفكري .
- يقترح إعداد برنامج قيمي من: (محاضرات ودورات تدريبية، وورش عمل وتطبيق اختبارات نفسية ) يؤهل الطالب المبتعث والطالبة المبتعثة للخارج لمواجهة التحديات الخارجية بوعي، وليس فقط تأهليهم بمتطلبات الدراسة الجامعية في الخارج، ويشترط اجتياز الطالب والطالبة لهذا البرنامج .
- يقترح التوسع في خيارات الدول التي يتم الابتعاث إليها كدول شرق "أسيا" ودول أوربا الأخرى كالدول الإسكندنافية (السويد، الدنمارك، النرويج، فيلندا) و"روسيا"، لتنوع الثقافات .
- من واقع الدراسات السابقة يقترح اقتصار برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي على طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه، حيث أثبتت نتائج إحدى الدراسات أنهم أكثر محافظة على منظومة القيم من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريويس .

- يقترح تكثيف جهود الملحقيات الثقافية، والقنصليات، والسفارات في احتواء المبتعثين والمبتعثات، والإشراف عليهم فى جميع المستويات النفسية والاجتماعية والتعليمية والسلوكية.
- يقترح تسجيل الطلاب والطالبات في الأندية السعودية كمتطلب لفتح ملف مبتعث وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقدمها هذه الأندية حتى يكونوا على تواصل دائم بمكونات ثقافتهم الوطنية .
- يقترح استحداث مادة الأمن الفكري لطلاب مرحلة البكالوريويس؛ أسوة بمادة شباب ومواطنة التي تدرس لطلاب السنة التحضيرية .
- يقترح إسهام هيئة الرياضة والشباب في المشاركة في تعزيز قيم الأمن الفكري
- يقترح تنسيق الجهود بين وزارات الداخلية والتعليم والخارجية في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى المبتعثين.
- يقترح أن تقوم وزارة الإعلام بنشر قيم الأمن الفكري وتعزيزها عن طريق الإعلام المرئي، والمسموع، والمقروء، والإعلام الجديد.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على الطلاب المبتعثين والطالبات المبتعثات لدى الدول الأخرى.

## قائمة المراجع

**المراجع العربية:**

أبو حميدي، علي (٢٠١٠م) أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد ٥٢ : ٧ – ٤٥ .

أبو عراد، صالح (٢٠١٠م) دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري: تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد ٥٢: ٢٢٣.

الأكلبي، مفلح و أحمد، محمد (٢٠١٠م) إستراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب "مع نموذج تطبيقي" لتدريس قيم المواطنة الصالحة، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٤٦: ٧٧– ١٢٤ .

الأنصاري، ضياء الدين (١٤١٩هـ) ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية : دراسة نقدية في ضوء الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

التركي، عبدالله (١٤٢٣هـ) الأمن الفكري وعناية "المملكة العربية السعودية" به، مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي .

الجهنى، فواز وحسين، محمد (٢٠١٢م) تصور مقترح لتفعيل دور جامعة "تبوك" فى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد، ٢٥ : ٢٠٧–٢٤٣.

الحربي، مروان و صعدي، إبراهيم (٢٠١٣م) التغير القيمي لدى العائدين من الابتعاث الخارجي في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، مجلة كلية التربية، العدد ١٥٥ : ٤٠١ – ٤٠٩.

الحربي، مروان و صعدي، إبراهيم (٢٠١٣م) التغير القيمي لدى العائدين من الابتعاث الخارجي في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، مجلة كلية التربية، العدد ١٥٥ : ٤٠١ – ٤٠٩.

الحريري، أحمد (٢٠١٣م) درجة التنافر المعرفي في مفهوم الأمن الفكري: بحث مسحي وصفي على عينة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٥٥: ١٥- ٧١ .

الخرجي، عبدالواحد (٢٠١٠م) فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة "الرياض"، رسالة ماجستير ، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الدوسري، فهد (٢٠١٤م) تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

السليمان، إبراهيم (٢٠٠٦م) دور الإدارات المدرسية في الأمن الفكري دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصقعبي مروان (٢٠٠٩م) أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، الرياض: جامعة الملك سعود .

الطريف، غادة (٢٠١٤م) جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب السعودي، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٥٧ : ١٥- ٧٩ .

العامري، حامد (٢٠٠٩م) تقرير عن المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات، مجلة البحوث الأمنية، العدد٤٣: ٢٠٧- ٢٣٩ .

العمري، محمد (٢٠١٠م) التربية الأمنية في الإسلام أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الاجيال: تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بـ"المملكة العربية السعودية"، الرياض : مطابع الشرق للاوفست .

الغامدي، صالح (٢٠١٣م) دور الحوار الأسري في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة "الإمام محمد بن سعود" الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغامدي، عبدالرحمن (٢٠١٠م) قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الكفارنة، أحمد (٢٠١٢م) مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية: دراسة ميدانية، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد ٨ : ٨١ – ١٠٠.

المالكي، عبدالحفيظ (٢٠٠٦م) نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المالكي، عبدالحفيظ (٢٠٠٩م) الأمن الفكري: مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه، مجلة البحوث الأمنية، العدد٤٣ : ١٧-٧٤.

المالكي، عبدالحفيظ (٢٠١٠م) نحو مجتمع آمن فكرياً: دراسة تأصيلية و إستراتيجية وطنية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري، الرياض : مطابع الحميضي .

المحمادي، طلال (٢٠١٣م) دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة "مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، جلمعة أم القرى، مكة المكرمة.

الملحم، بنية (٢٠٠٩م) الجامعات وصناعة الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، الرياض، جامعة الملك سعود.

النعيم، عزيزة (٢٠١٤م) العوامل التي تساعد الفتيات على تفضيل الابتعاث إلى الدول المتقدمة: دراسة مطبقة على المبتعثات السعوديات في الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وبريطانيا، مجلة شئون اجتماعية، العدد ١٢١ : ٢٩ – ٧٦.

الهدلق، عبدالرحمن (٢٠١٣م) خبراء: المملكة واجهت الإرهاب والتطرف بإستراتيجية "القوة الناعمة" النسبة الأكبر لمن قام بالعمليات الإرهابية من أبناء الوطن، جريدة الجزيرة، العدد ١٥٠٠٨.

الهواري، صلاح الدين (٢٠٠٧) المعجم الوسيط المدرسي، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر .

الهويش، يوسف (٢٠١٣م) تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار، الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني .

الوريكات، محمد (٢٠٠٨م) مبادئ علم الإجرام، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

اليوبي، عزيزة (٢٠١٢م) مستوى تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

حكيم، عبدالحميد (٢٠٠٨م) دور الأسرة في تحقيق الأمن، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٣٨ : ٨٥ – ١٤٣ .

حمزة، احمد (٢٠١٢م) اتجاهات عينة سعودية نحو الابتعاث : دراسة استطلاعية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣٣ : ٤٤٥ – ٤٧٢.

ذياب، رحمة وحسين، ناصر (٢٠١٤م ) داعش"يسعى خلف المبتعثين السعوديين ويغزوهم إلكترونياً، جريدة الحياة، العدد ١٨٨٥١، تاريخ الاسترداد ١٤ نوفمبر، ٢٠١٤،

شلدان، فايز (٢٠١٣م) دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١: ٣٣ – ٧٣.

عبدالوهاب، علاء (٢٠١٢م) دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة السويس، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، العريش.

عبيدات، ذوقان (٢٠٠٣م) البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض، دار أسامه للنشر والتوزيع.

عيد، محمد (٢٠١١م) الأمن من الجريمة: دراسة مقارنة للجريمة والجهود العربية والدولية لمكافحتها، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٥٠ : ٢٦٥– ٣٢٢.

قضيب، فهد (٢٠١٠م) دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة "الرياض"، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

كرشمي، موسى (٢٠١٠م) مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة "جدة" من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

**المراجع الأجنبية :**

Akengins, S. and Tuncel, A.(,2009) A Comparative Study on Value Ranking of the Turkish Teaching Department Student in Two Universities. College Student Journal, vol. 43,Issn: 0146-3934.

Call, Carolyne Mary,(2004) Intellectual Safety and Epistemological Position in College Classroom .Ph.D. Dissertation, , Cornell University, New York.

Chool, Lee (2007) The Ideological Disposition of Koreans, Journal of contemporary Asia, vol.374: 472-494.

Quinn,T.Peter (2008)Human Security and Development the Case of Cambodia,Ph.D. Thesis, The Australian National University, Canberra.

Schrader, D. E.(2004) Intellectual Safety, Moral Atmosphere, and Epistemology in College Classrooms. Journal of Adult Development, vol.11: 2.

Sutaian, Zeynep (2008) Organizational and Psychological Aspects of Terrorism, Amsterdam: Ios Press .

**Intellectual security among students studying at King Abdulaziz "University and students studying abroad: a comparative study"**

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between intellectual security and national belonging among a sample of King Abdulaziz University's students, and students on international scholarships to the United States (U.S.) and United Kingdom (U.K.). This study attempts to reveal the differences in the (intellectual security – national belonging) among respondents in the demographic variables of the study (gender – study destination). The total number of the sample in this study is (306) students, including 200 students from King Abdulaziz University, 67 scholarship students in the U.S., and 39 scholarship students in the U.K. The researcher designed and used an intellectual security scale, in addition to a national belonging scale designed by Ahmed Hassan (2008) as instruments for conducting the study.

The study results show that there is a statistically significant correlation between intellectual security and national belonging among the sample of the study. The study results also showed statistically significant differences in the intellectual security and sense of national belonging among the sample of King Abdulaziz University's students and scholarship students abroad in favor of King Abdulaziz University students (regardless of gender). There are also statistically significant differences in the intellectual security and

sense of national belonging in the sample scholarships students in the U.S. and U.K. in favor of the latter. While the results of the study showed statistically significant differences in intellectual security and national belonging among the sample of King Abdulaziz University's students in favor of male students. On the other hand, no statistically significant differences in the intellectual security and sense of national belonging were found among the sample of students on scholarships in the U.S. The study also found statistically significant differences in the intellectual security in the sample scholarships students in the U.K. in favor of female students, while no differences were found in between both genders in the sense of national belonging. The results also showed statistically significant differences in the intellectual security and sense of national belonging between the sample scholarship students abroad and King Abdulaziz University's students in favor of King Abdulaziz University's students. In addition, the study statistically significant differences in the intellectual security between female students in King Abdulaziz University, and female students on scholarships in favor of the latter, while no differences were found between the two in the sense of national belonging. Based on the results of this study,